

بيان صحفي

أيها السياسيون الدنماركيون: ألا يوجد لديكم المزيد لتقدموه؟

(مترجم)

تنافس السياسيون من اليسار واليمين هذا الأسبوع على من يمكنه أن يأتي بأكثر الهجمات المبتذلة ضد حزب التحرير. والسبب هو رسالتنا المفتوحة للمسلمين حول الانتخابات المحلية الأخيرة، والتي كان من نتائجها أن الديمقراطية هي "سفينة غارقة". نظام في أزمة يدير السكان الغربيون ظهورهم له، لأنه يمثل حصرياً نخبة صغيرة.

لا يستجيب السياسيون لنقد حزب التحرير للديمقراطية والعلمانية، لكنهم ببساطة يأتون بإهانات منخفضة ومتغيرات مختلفة من خطاب "العودة إلى الوطن" المعروف، وهو في الواقع حجة استبدادية وعنصرية تكشف إفلاساً فكرياً.

ومع ذلك، لا ينبغي أن يكون هذا مفاجئاً، لأن السياسيين في البلاد قد ظهروا على حقيقتهم منذ فترة طويلة في الحرب ضد الإسلام.

على مدى العقدين الماضيين، تغلغت الأحزاب السياسية في قيمها بقوانين تمييزية تستهدف المسلمين. وبهذه القوانين والتدابير السياسية، أثبتوا بوضوح عدم ثقتهم بالديمقراطية والعلمانية. لقد دفنوا بأيديهم القيم الليبرالية للحرية وداسوا الدستور ذاته الذي يطالبون المسلمين بالولاء له.

يرفض السياسيون باستمرار الانخراط في مناقشة فكرية للقيم. وبدلاً من ذلك، فإنهم يكررون القصص الدعائية نفسها بأن الإسلام هو الشر نفسه، والذي "بطبيعة الحال" يجب طرده.

إننا في حزب التحرير في الدنمارك نسأل السياسيين الدنماركيين الأسئلة التالية:

هل فعلاً لا يوجد لديكم حقاً ما تقدمونه أكثر من الهجمات الساطعة على الجماعات والشخصيات الإسلامية؟

"عندما تكونون في روما، افعلوا كما يفعل الرومان"، هل هذه حقاً أفضل حجة يمكنكم التوصل إليها؟

إذا كانت لديكم أدنى ثقة في قيمكم، فقوموا بإجراء مناقشة واقعية وفكرية مع حزب التحرير. وإننا على استعداد للمناقشة في أي وقت.

ومع ذلك، فإننا نعلم مسبقاً أنكم لا تتوون الوقوف، لأن المناقشة الفكرية ستكشف مدى هشاشة وضعف عقليتكم العلمانية.

ومع ذلك، لا يمكنكم الاختباء وراء الحملات الانتخابية المعادية للمسلمين إلى الأبد. فإنها مسألة وقت قبل أن ترى شعوبكم من خلال واجهتكم النخبوية الهشة والديمقراطية.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الدنمارك